تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النور - الآيات : 43 - 46

ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار ، يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ، والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ، لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

( النور : 43 - 46 )

شرح الكلمات

يزجي سحابا: أي يسوق برفق ويسر.

ثم يؤلف بينه :أي يجمع بين أجزائه وقطعه.

ثم يجعله ركاما : أي متراكما بعضه فوق بعض.

الودق : أي المطر.

يخرج من خلاله :أي من فرجه ومخارجه.

من جبال فيها من برد :أي من جبال من برد في السماء والبرد حجارة بيضاء كالثلج.

فيصيب به من يشاء : أي فيصيب بالبرد من يشاء.

سنا برقه :أي لمعانه

يذهب بالأبصار : أي النظرة إليه

لعبرة : أي دلالة على وجود الله تعالى وقدرته و علمه ووجوب توحيده.

كل دابة من ماء : أي حيوان من نطفة.

على بطنه : كالحيات والهوام.

على رجلين :كالإنسان والطير.

على أربع :أي كالأنعام والبهائم.

إلى صراط مستقيم : أي إلى الإسلام.